لفوات الغرض الذي جيء بها لاجله وهو التوكيد واعراب هذا الفعل
ان تقول اللام موطئة للقسم وتبلون فعل مضارع جماعة الذكور
المخاطبين مبني للمفعول مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة
لتوالي الامثال والواو نائب الفاعل في محل رفع والنون للتوكيد
فان قلت قد جمع بين ثلاث نونات نحو الساجنن في الماضي
وبين في المضارع قلت لما كان منهما نونان من نفس الكلمة وواحدة
زايدة جاز ذلك بخلاف نحو لتبلون فان الاولى للرفع وثنتان
للتوكيد فالثلاثة زوايد على اصل الكلمة والثقل انما يحصل بالزوايد
قوله مواضع جمع موضع باعتبار الافراد الشخصية فلا يرد ان
السكون ليس له الا موضع واحد والحذف له موضعان كما تقدم
نظرهم او انه اراد بالجمع ما فوق الواحد بالنسبة للحذف وغلبه
على السكون **قوله** ولم يتصل باخره شيء اي مما يوجب بناءه او
ينقل اعرابه من نوني النسوة والتوكيد او ضمير الفاعلين خلافا
للشيخ الشنواني حيث اقتصر على الثاني فان الجازم اذا دخل
على ما فيه نون النسوة نحو لم يرضعن كان مبنيا على السكون
محله جزم **قوله** ما لم يكن في آخره الف الخ لو اسقط في لكان
اظهر لان انباتها يوهم ان آخر الفعل المعتل غير حرف العلة
وليس كذلك واذا كان حرف العلة هو الاخر يلزم على اثباتها ان
يكون الشيء ظرفا لنفسه ويجري ذلك في امثال هذه العبارة **قوله**
حرف علة اي اصلي فان كان غير اصلي بان كان بدلا من عمرو
كيقل من القراءة ويقري من اقرأ الصيوف ويوضوء ثم دخل
الجازم جاز حذفه وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه
كما قاله الشارح في شرح الازهرية **قوله** وعلامة جزمها

حذف حرف العلة وذلك لان الجازم لما دخل ووجد الاخر منها ساكنا
فلم يمكنه تجديد الجزم فيه بالسكون وكان ذلك الاخر لضعفه شبيها
بالحركة تسلط عليه فحذفته نحو لم تصل يا جار الفعل
نون النسوة او التوكيد وجب بقاء حرف العلة نحو لم يخشين
ولم يرمين ولم يدعون **قوله** وهي كل فعل الخ الاولى اسقاط
كل لانها للافراد والتعريف للماهية لكنه لما لاحظ معنى الضابط
اي بها البيان الاطراد اي التنصيص على كل فرد فرد **فصل**
هو لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا عبارة عن الالفاظ المعينة
الدالة على تلك المعاني المخصوصة على الظاهر عند السيد وهو مصدر
يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وان يكون بمعنى المفعول والمعنى على
الاول هذه الالفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاصلة
ما بعدها عما قبلها لتميزها عنهما وعلى الثاني مفصولة عنهما وهذا
بالنظر للاصل كما قاله الشيراملسي والا فهو من قبيل عالم الجنس
فهو ملحق بالاعلام الجامدة غير مراعى فيها معناها الاصلي فلا حاجة
لجعله بمعنى فاعل او مفعول في ذكر الجار والمجرور متعلق
بمحذوف صفة لفصل حاصل بمعنى محصول اي محصل
الكلام الطويل المتقدم من اول باب علامات الاعراب الى
هنا من فيه للبيان اي الذي هو اول علامات الاعراب ممتد الى هنا
ولا يصح ان يكون من هنا لابتداء الغاية كقولهم سرت من البصرة اذ
السير ثابت في المبتدا دون الركر هنا الى ان الى متعلقة بمحذوف كما اشار
اليه بعضهم تمرينا مفعول لاجله اي ذكر المصنف ذلك لتمرين المبتدي
اي تكرير التعليم له ليسهل عليه وهذا جواب عما يقال هل المصنف
هذا الصبيع او ممسوق به وحاصل اي ما تقدم المعرب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)